



صحافة التحري والأخبار المُنبركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
الأهمية، الآليات والنماذج

Investigative journalism and fake news via social networking sites
Importance, mechanisms and Examples

نور الهدى عبادة*

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، n.nour74@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/09/04

تاريخ الاستلام: 2023/07/20

DOI: 10.53284/2120-010-004-047

ملخص:

تُشكّل مواقع التواصل الاجتماعي فضاء مفتوحا لنشر وتبادل المعلومات بين العديد من الأفراد عبر مختلف مناطق العالم وبهذا فهي تختلف عن وسائل الإعلام التقليدية من حيث أحادية مصدر الخبر وتحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية في حالة ثبوت عدم صحته، إنّ هذا التحول من الوسائل التقليدية نحو الوسائط الجديدة رافقه تحول واضح في كيفية صياغة الخبر وسيرورة وصوله للجمهور. كما ظهرت فواعل جديدة مشاركة في صياغته - مجهولة المصدر في كثير من الأحيان - ، الأمر الذي أدّى إلى انتشار معلومات غير دقيقة أحيانا و مغلوطة أحيانا أخرى أطلق عليها تسمية الأخبار المُنبركة FakeNews. من هنا برزت الحاجة إلى أهمية صحافة التحري التي يتركز دورها بالأساس في الاستقصاء والتأكد من مصدر الخبر ودرجة صحته من أجل ضمان وصوله بموضوعية إلى الجمهور.

إنّنا نسعى من خلال هذا المقال إلى الإضاءة على أهمية صحافة التحري في الكشف عن الأخبار المُنبركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التطرق أولا إلى التعريف بها وذكر أهميتها وعرض أهم الآليات التي تستخدمها وصولا إلى عرض بعض النماذج التي نجحت في التحري.

الكلمات المفتاحية: صحافة التحري، الأخبار المُنبركة، مواقع التواصل الاجتماعي

Abstract:

Social networking sites constitute an open space for the dissemination and exchange of information between many individuals across different regions of the world. Thus, they differ from traditional media in terms of the uniqueness of the source of news and bearing moral and legal responsibility in case it is proved incorrect. Indeed, this shift from traditional means to new media was accompanied by a clear shift in how the news is formulated and its process of reaching the public. There are also new actors involved in its drafting - often anonymous -, which sometimes led to the spread of inaccurate and erroneous information called fake News. Hence, the need arose for the importance of Investigative Journalism, which role is mainly focused on investigating and verifying the source of the news and the degree of its authenticity in order to ensure its objective access to the public.

Keywords: investigative journalism, fake news, social networking sites



1. مقدمة:

باتت مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بالعديد من المميزات، خاصة ما تعلق بتمكين الجمهور من المشاركة في صناعة المضامين الإعلامية ومناقشتها والتعليق عليها، غير أنه وفي ظل الحرية المتاحة عبرها وانعدام القوانين التي تنظم تداول المعلومات فيها، وبالنظر للتنافس المستمر بين مختلف وسائل الإعلام بات التركيز ينصب أكثر على لفت الانتباه لما يتم الترويج له من أخبار وقصص وفيديوهات وإعلانات على حساب التحلي بالدقة والالتزام بمعايير الحقيقة، وهو ما نتج عنه انتشار الأخبار المفبركة، وهي معلومات خاطئة ومضللة تهدف إلى خداع القراء ودفعهم للاعتقاد بأنها معلومات موثوقة وصحيحة. أو هي معلومات مُضخّمة أو منقوصة أو خارجة عن سياقها تهدف إلى التضليل أو رفع عدد المتابعين أو خدمة جهات معينة .

من أجل هذا نبّه العديد من الباحثين إلى خطورة المعلومات المفبركة التي تنتشر أكثر في الأزمات والظروف غير المستقرة، حيث لم تعد عملية صناعة الأخبار أو نشرها حكراً على وسائل الإعلام المختصة، بل أصبح كما سبق الذكر يمكن لأي شخص كتابة ومشاركة المحتوى ما مكن جهات عدّة من استغلال مميزات الوسيلة الجديدة لتحقيق غايات تهدف إلى خدمة مصالح جهات معيّنة في كثير من الأحيان.

من هذا المنطلق ظهرت الحاجة ملحة لضرورة وجود جهات رادعة (صحافة التحري) تُعنى بتقديم المعلومة الدقيقة التي تتسم بالشفافية والموضوعية قصد مواجهة الكم الهائل من المعلومات المُضلّلة. ويكون هدفها الأساسي هو الالتزام بأخلاقيات المهنة وحفظ قيمة الممارسة الإعلامية النزهة بعيداً عن كل الحسابات المادية أو المصالح الخاصة.

الإشكالية:

إنّ ما تختص به تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي من مميزات بالمقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية جعلها ساحة مفتوحة لنشر وتبادل المعلومات، وهو ما سبب تخمة وفوضى في كمّها ونوعها ومصادقيتها ووقت انتشارها الأمر الذي لم يكن معهوداً في وسائل الاعلام التقليدية وأياً كان مصدر المعلومة فالاهتمام هنا ينصب أساساً حول دقتها ومصادقيتها ومدى احترامها لضوابط الممارسة الإعلامية، وهو ما لم يعد ممكناً في ظل بيئة رقمية تتميز بتعدد مصادر الخبر وتنوع المشاركين في صياغته وتراجع الموضوعية لصالح الربح المادي وتحقيق غايات سياسية واقتصادية وإعلامية... من هنا برزت أهمية صحافة التحري للتصدي للأخبار المفبركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال توظيفها لمختلف آليات التحري والتقصي قصد حفظ حق الجماهير في الحصول على أخبار صحيحة وموضوعية وغير مضللة .

وانطلاقاً من كل ما سبق نطرح التساؤل المركزي التالي : ما هو دور صحافة التحري في الحد من انتشار الأخبار المفبركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟ وما هي أهم الآليات التي توظفها؟

وللإجابة على هذا التساؤل المركزي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما طبيعة صحافة التحري؟



- ما طبيعة الأخبار المفبركة وما هي أنواعها؟
 - ما طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي؟ وما هي مميزاتها؟
 - ما هي آليات التحري من مصداقية الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
 - ما هي أبرز النماذج التي نجحت في التحري من صحة الأخبار والصور والفيديوهات المفبركة؟
- أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الوسيلة في حد ذاتها والتي أصبحت تُشكّل فضاء واسعاً ومفتوحاً يستقي منه أغلب مستخدموه مختلف المعلومات.

- التعرف على الآليات التي من خلالها يمكن التفريق بين الأخبار الحقيقية والأخبار المفبركة.

- الإضاءة على أهمية صحافة التحري باعتبارها أحد أهم الآليات القادرة على الفصل في صحة أو عدم صحة الخبر من جهة وحفظ قيمة الممارسة الإعلامية من جهة أخرى.

أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة صحافة التحري.
- التعرف على طبيعة الأخبار المفبركة وما هي أنواعها.
- التعرف على طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي ومميزاتها.
- التعرف على آليات التحري من مصداقية الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على أبرز النماذج التي نجحت في التحري من صحة الأخبار والصور والفيديوهات المفبركة.

نوع الدراسة:

الدراسة تندرج ضمن البحوث النظرية، وهو أسلوب نظري أو مكتبي. يُستخدم هذا النوع في جمع المعلومات والبيانات الوثائق المختلفة المتوفرة في المكتبات وبنوك المعلومات والأنترنت... وهي معلومات جاهزة بعد أن قام أصحابها بتدوينها لأول مرة في شكل مكتوب قابل للاستغلال من قبل الباحثين، على غرار ما هو مُسجل في المصادر أو المراجع التي يُعاد فيها طرح القضايا العلمية المختلفة من وجهة نظر معينة. إنّ تعدد الطرح للموضوع الواحد من طرف أكثر من باحث يجعله يحمل وجهات نظر مختلفة، لدرجة التشابه والتعارض. وهنا يجب على القائم بهذه العملية أن يكون دقيقاً وموضوعياً في تعامله مع هذه الوثائق حتى يجانب الوقوع في الخطأ بتبني وجهات نظر غيره دون مبرر علمي مقبول. (مرسي، 2013)

والمعروف منهجياً أن هذا النوع من الدراسات لا يتطلب اتباع الخطوات المنهجية المعروفة في البحوث الميدانية على غرار مجتمع وعينة البحث والمنهج والأدوات.



2. مصطلحات ومفاهيم الدراسة

1.2 صحافة التحري:

تُعرّف صحافة التحري بأنها إحدى الأجناس الصحفية الأكثر موضوعية وتوازناً في تصوير الواقع، وتقوم على أساس توثيق المعلومات والحقائق بخطوات منهجية علمية بغية كشف المستور وخدمة المنفعة العامة. (البدراني، 2015، ص 08)

إنّ هذا التعريف يركز بالأساس على أهم مميزات صحافة التحري من زاوية الموضوعية والدقة في تصوير الواقع وكذا الخطوات المنهجية العلمية والدقيقة من أجل تحقيق المنفعة العامة.

تُعرّف صحافة التحري أيضاً بعدة طرق: كطريقة إخبارية صحفية، كفن أدبي وتوثيقي، كقدرة تنظيمية وشخصية، كحافز للتغيير الاجتماعي والسياسي، وكتيار اقتصادي قوي في تاريخ وسائل الإعلام، وتقتضي صحافة التحري القيام بالخطوات التالية: (سينجيرز، ص 176)

- تحديد السؤال

- العثور على البيانات

- تنقيح البيانات

- تصور القصة

يعتبر هذا التعريف صحافة التحري واحدة من الأجناس الصحفية إضافة إلى كونها فن أدبي وتوثيقي تستند على مميزات شخصية يتحلّى بها الصحفي من أجل تحقيق التغيير على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والإعلامي، وتكون وفق خطوات منظمة وفي غاية الأهمية.

تتطلب عملية كتابة أو بث تقرير استقصائي وضع خطة عمل واضحة بغية الوصول إلى النتائج والأهداف المسطرة دون أن ينحرف العمل عن مجال التحري، وهذا يتطلب اللجوء لإتباع الخطوات الآتية: (البدراني، 2015، ص 08)

أولاً : اختيار الفكرة : يعتمد ذلك على أفكار المحرر الاستقصائي إضافة إلى توظيفه لجهود المراقبة الشخصية كالقراءة أو المشاهدة أو المعايشة .

ثانياً : مصادر المعلومات : توجد في هذا الصدد ثلاث مستويات لمصادر المعلومات، وهي: (البدراني، 2015، ص 08)



أ. تواجد المراسل الصحفي في ساحة الحدث ومعايشة جميع التفاصيل وتدوينها بدقة.

ب. تجميع المعلومات من أشخاص كانوا متواجدين في قلب الحدث وتصبح القصة بذلك من مصدر آخر.

ج. أن تصل المعلومات إلى المراسل بعد عمليات التنقيح عدة مرات مثل المعلومات الواردة عن اجتماع رسمي.

ثالثا. على المراسلين الصحفيين ضرورة التنسيق مع مصادرهم قبل استخدام المعلومات وفق ما يلي:

أ. التصريحات المسجلة: وهي المعلومات المقتبسة مباشرة أو المُحال إليها وفق اسم ومنصب الشخص الذي أدلى بها.

ب. التصريحات الخلفية: وهي المعلومات القابلة للاقتباس أيضا ولكنها غير قابلة للتوكيل فيما يتعلق باسم ومنصب الشخص الذي أدلى بها.

ج. التصريحات الخلفية المهمة: هي كل المعلومات التي تقال في المقابلة أو القابلة للاستعمال لكن ليس بصيغة مباشرة أو بصيغة التوكيل.

د. التصريحات السرية: هي المعلومات التي زُود بها المراسل شخصا ولا تبث أو تنشر بأي طريقة كانت كما لا يجوز نسبها لمصدر آخر لكي تكون قابلة للتداول.

رابعاً : التحقق: على المراسل أن يقوم بالتحقيقات اللازمة للتأكد من صحة الأسماء والمناصب والعناوين وأرقام الهواتف والفاكسات المأخوذة من قواعد البيانات والأرشيف والأنترنت كما يجب إعادة التأكد من صحة البيانات المشكوك فيها.

يُمكن القول في الأخير أنّ صحافة التحري هي جنس صحفي يقوم على إنجاز تحقيقات استقصائية حول مختلف القضايا التي تهم الرأي العام باستخدام طرق منهجية قصد تسليط الضوء على مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما تستخدم الأسلوب المنهجي الذي يعتمد على البحث والتدقيق والاستقصاء في التحقيقات حرصاً على الموضوعية والدقة وللتأكد من صحة الخبر أو المعلومة انطلاقاً من مبدأ النزاهة والتزاماً بدور الصحافة في نقل المعلومة الصحيحة للناس. وفي الجدول التالي نوضح الفرق بين صحافة التحري والصحافة التقليدية من حيث طريقة البحث.

الجدول 01: الفرق بين الصحافة التقليدية وصحافة التحري من ناحية طريقة البحث

الصحافة التقليدية	صحافة التحري
تجمع المعلومات وترسل وفق إيقاع ثابت (يومي، أسبوعي، شهري)	لا يتم نشر المعلومات إلا بعد التأكد من صحتها.
يكتمل البحث بسرعة ولا يتم القيام بأي بحث بعد أن تكتمل القصة.	يستمر البحث إلى أن يتم التثبت من القصة، وقد يستمر بعد نشرها .



تقوم القصة على الحد الأدنى الضروري من المعلومات ويمكن أن تكون قصيرة جدا.	تقوم القصة على الحد الأقصى من المعلومات المُحصَّلة، ويمكن أن تكون طويلة جدا.
يمكن لتصريحات المصادر أن تحل محل التوثيق.	يتطلب التحقيق الصحفي توثيقا لدعم تصريحات المصادر وإنكارها.

المصدر: عقيل هايس عبد الغفور، 2021-2022، ص 08.

2.2 الأخبار المفبركة:

تُعرِّفها شبكة الصحافة الأخلاقية بأنها خبر مُختلق عمدًا يتم نشره بقصد خداع طرف آخر وحتمًا تصديقًا كاذبًا أو التشكيك في الحقائق التي يمكن إثباتها. (بركع، 2021، ص ص 95-96)

يُركز هذا التعريف على فكرة مفادها أن الأخبار المفبركة تكون منذ بدايتها فعل مقصود يهدف إلى خداع المتلقيين قصد نشر الأكاذيب أو تكذيب الحقائق، والملاحظ أن هذا التعريف لا يفرق بين الأخبار الخاطئة والمضللة.

كما يُعرِّف دليل الباحثين الصادر عن جامعة مشيجان الأخبار المفبركة بأنها تلك الأخبار التي لا تركز على أية حقائق أو مصادر أو اقتباسات، غير أن هناك فرقًا واضحًا بين الأخبار الخاطئة وتلك المضللة، حيث يعتبر الدليل الأخبار الخاطئة بأنها معلومات غير صحيحة أو غير دقيقة انتشرت دون نية التضليل بينما الأخبار المزيفة تم انشاؤها بنية التغطية وبالتالي يستهدف نشرها التأثير في الرأي، وبالتالي إخفاء الحقائق. (دواجي، 2023، ص 352)

يركز تعريف دليل الباحثين على فكرة مفادها أن الأخبار المفبركة لا تستند على مصادر موثوقة وهي أخبار تم انشاؤها بنية تضليل الجماهير والتأثير على الرأي العام.

- يعرف قاموس كامبردج الأخبار المفبركة بأنها: "قصص كاذبة تحول إلى أخبار تنشر على الأنترنت أو باستخدام وسائط أخرى وعادة ما يتم انشاؤها للتأثير على الآراء السياسية أو على سبيل المزاح". (دواجي، 2023، ص 352)

الأخبار المفبركة وفق هذا التعريف تبدأ على شكل قصص كاذبة ثم تتحول إلى أخبار تنتشر بشكل واسع عبر مختلف الوسائط الاتصالية وتكون إما بغرض التأثير على الآراء السياسية، كما قد تكون غير مقصودة هدفها مجرد التسلية.

- نُشرت دراسة بالملكة المتحدة عن جامعة بورنماوث عرّفت الأخبار المفبركة على أنها: "نوع من العلاقات العامة يظهر تحيزًا مبالغًا في بعض الحقائق ويحجب البعض الآخر".

لم يربط هذا التعريف بين الأخبار المفبركة والكذب، بل اعتبرتها نوع من العلاقات العامة تعتمد أساسًا إما على التحيز المبالغ فيه لنوع من الحقائق أو حجب معلومات أخرى، فالتحيز والحجب وفق هذا التعريف هما الأساس الذي تركز عليه الأخبار المفبركة.

كما لخصت الدراسة تعريف الأخبار المفبركة بأنها الانتشار المتعمد للتضليل، سواء كان ذلك عبر وسائل الإعلام التقليدية أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. (لحمر، 2020، ص 582)

كما عُرِّفت الأخبار المفبركة بأنها أي معلومات تكون غالبًا كاذبة أو مظللة، ويكون الدافع من إنشائها مالي في الغالب كالنقر على بعض مواقع الإعلان أو إقناع الزبائن بشراء منتج أو دعم أو معارضة قضية أو مرشح سياسي. (لحمر، 2020، ص 582)



يربط هذا التعريف ربطاً وثيقاً بين الأخبار المفبركة والجانب المادي فالهدف الأساسي منها هو الحصول على عائدات مادية فالغاية واحدة مهما اختلفت الأساليب.

تُعرّف الأخبار المفبركة أيضاً بأنها: عبارة عن معلومات خاطئة تعمل على تمويه القراء وإقناعهم بأنها معلومات صحيحة ولكنها في الحقيقة هي أخبار عارية عن الصحة وعن الحقيقة وتنتشر لغايات معينة منها تضليل القارئ أو الباحث وتوجيه فكره باتجاه آخر بعيداً عن الحقيقة أو مركز الوعي (<https://www.idareact.org>) وتقوم على مبدأ تضخيم الحقائق والمبالغة فيها ومحاولة تشويهها وفقاً لمصالح معينة تكون إما ضد أشخاص معينين أو في سبيل مصالح سياسية أو اقتصادية أو حتى مجتمعية.

الأخبار المفبركة هي أخبار خالية تماماً من الصحة تهدف إلى تشتيت الجماهير وصرف نظرهم عن الحقائق وذلك خدمة لمصالح جهات معينة.

- الأخبار المفبركة هي أيضاً : معلومات خاطئة ومضللة تهدف إلى خداع القراء ودفعهم للاعتقاد بأنها معلومات موثوقة وصحيحة. (<https://www.stj-sy.org>)

بناءً على كل ما سبق يُمكن القول أن الأخبار المفبركة هي معلومات تنتشر بسرعة عبر مختلف الوسائط الاتصالية الجديدة عادة بالنظر إلى غياب المصادر الموثوقة فيها، وبالنظر أيضاً إلى إمكانية مشاركة عدد غير محدود من المستخدمين في صياغة المضامين وتكون إما عبارة عن معلومات مُضخّمة أو متحيزة أو خالية من الصحة، تُروّج لها جهات معينة مصادرها غير رسمي، ويكون الهدف منها خدمة مصالح جهات مُعينة إما بدعمها أو تشويه الخصم كما قد تكون بدافع التسلية.

1.2.2. أنواع الأخبار المفبركة حسب الهدف منها:

تتعدد الأخبار المفبركة حسب تنوع الهدف منها، ويُمكن حصر أهم أنواعها في: (<https://www.idareact.org>)

- أولاً: الأخبار المزيفة: ويكون هدفها الأساسي هو تضليل القارئ ونشر الفكرة مباشرة دون التحقق من صحتها.
- ثانياً: زيف المصادر المُعتمد عليها: حيث يُتبع هذا الأسلوب من قبل بعض الصحف ومواقع الإعلانات التي تهدف إلى نشر صور ومواقف لأشخاص أو جهات والتعليق عليها بشكل مختلف كلياً عن المقصد الحقيقي للصورة أو الموقف أو رأي الشخص المُعلن عنه أو الجهة التي تتعلق بها هذه الأخبار. ويكون الهدف في معظم الأحيان كيدي أو بغرض إثارة شائعة أو فضيحة عن شخص ما.
- ثالثاً: التلاعب في العناوين: يكون هذا العنصر من أهم وأبرز المصادر التي تعتمد عليها الأخبار الزائفة في الانتشار، مستغلة عدم قدرة القارئ في كثير من الأحيان على قراءة الخبر كاملاً بأدق التفاصيل لغاية الكلمة الأخيرة أو عدم امتلاكه للوقت الكافي.
- رابعاً : أخبار الإنترنت: تُشكّل الأخبار التي تستهدفها مواقع التواصل الاجتماعي، وهي أخبار الهدف الرئيسي منها هو تجميع أكبر نسبة مشاهدة لكي يصبح الخبر "ترند" أو بغرض تسجيل القناة المُعلنة أكبر نسبة متابعة وتجميع قاعدة شعبية لها لتضمن بذلك دخل مالي.



خامساً: مصدر غير معتمد عليه: يمكن انتشار الأخبار المفبركة من خلال تتبع مواقع متخصصة في نشر الإشاعات والكلام المتداول عن الأوساط الفنية أو الأوساط السياسية، حيث تعتمد هذه المواقع على المشاهدات غير الدقيقة والصور الملتقطة بشكل عفوي للمشاهير من قبل الصحفيين المتتبعين لهم وإصدارها كسبق صحفي أو صور حصرية تعتمد على التعليق عليها.

2.2.2. أنواع الأخبار المفبركة حسب النوع: حيث تم حصر خمسة أنواع موضحة كما يلي: (<https://www.stj-sy.org>)

1. أخبار مزيفة: مضامينها متشابهة مع تلك الموجودة في المواقع الإخبارية الموثوقة، وتبدوا عناوينها وصورها حقيقية للوهلة الأولى.
2. أخبار مُضللة: يكون عناوينها مثيراً وغير متوافق مع محتوى الخبر، لكنها تحتوي على جزء من الحقيقة.
3. أخبار متحيزة: تسعى إلى شرح أخبار حقيقية لكن من وجهة نظر جهة تمتلك أجندة معينة.
4. عناوين مثيرة: يكون هدفها إثارة دهشة أو استغراب المتلقي بهدف الوصول إلى المعلومة التي قد لا ترقى إلى ما تم الإعلان عنه.
5. أخبار ساخرة وكوميديّة: وهي أخبار تهكمية يكون هدفها الترفيه أو نقد ظواهر مجتمعية معينة، وتكمن خطورتها أنه يمكن مشاركتها على أنها أخبار حقيقية، دون علمهم بطبيعة الموقع، مثل موقع "News Biscuit".

3.2 مواقع التواصل الاجتماعي

تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي عن أحد أهم تجليات الجيل الثاني من الويب 0.2 الذي كان له التأثير الأساسي في إلغاء نموذج "حراس البوابة" القديم، حيث كانت وسائل الإعلام المتحكممة في الرسائل التي تصل إلى الجمهور والتي حل محلها نموذج جديد قائم على الحوار بين الوسيلة الإعلامية والجمهور والمصدر. (<https://institute.aljazeera.net>)

تُعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها: "صفحات الويب الموجودة على الأنترنت، تُسهّل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين فيها بواسطة بعض الخدمات التي تُتيحها مثل: المراسلة الفورية والفيديو والدرشة وتبادل الملفات ومجموعات النقاش والبريد الإلكتروني والمدونات... ، وتُبنى الشبكات الاجتماعية على قواعد بيانات عملاقة (سيرفرات) لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين ويوجد حوالي 200 موقع عالمي يُصنف ضمن المواقع الاجتماعية. (خضر، 2010، ص 07)

تُعرف شبكات التواصل الاجتماعي أيضاً بأنها مواقع تتشكل من خلال الأنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المُسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع إلى آخر. (الجبار، ص 209)

وتُعرف كذلك على أنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى، لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، والبحث عن تكوين صداقات وعن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى



الاشتراكات الفكرية أو غيرها عبر: المحادثة الفورية والتواصل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من مختلف أنحاء العالم.(منصور، 2012، ص02)

حسبويدو إليسون 2007 Boyd and Ellison شبكات التواصل الاجتماعي هي خدمات عبر شبكة الأنترنت تتيح للأفراد بـ

(Jamal, 2011, P11)

- بناء شخصية عامة أو شبه عامة من خلال نظام مُحدد.

- توضيح لائحة خاصة بالمستخدمين الذين يشاركون في الاتصال.

- عرض قائمة الاتصالات الخاصة بهم والقوائم الخاصة بالآخرين من خلال النظام نفسه.

عرّف "سافكو-Safko" شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: "الوسائط التي نستخدمها لنكون اجتماعيين".(Safko, 2010, P03)

يرى "الشهري chahri" أن شبكات التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.(الشهري، 2008)

يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: "مواقع اجتماعية عبر الويب 2.0 تتيح التواصل والتفاعل بين مستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم شريطة أن يكون لكل مستخدم حساب خاص به عبر الموقع الاجتماعي الذي يختاره، وقد اكتسبت الصفة الاجتماعية بالنظر إلى أن الهدف الأساسي الذي أنشئت من أجله هو تعزيز العلاقات بين البشر. وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بجملة من المميزات نوجزها في التالي:

- التفاعلية: يتبادل القوائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر للمعلومات، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه.

- الكونية: أي تخطي حدود الزمان والمكان.(السيد، 2002)

- مشاركة المستخدم في المحتوى: يتيح الويب 1.0 للمستخدم القراءة فقط للمحتوى الموجود عليه والذي يُحرره أشخاص تابعين إما لشركات أو جامعات أو مؤسسات خاصة أو حكومية، ولم تكن الفرصة متاحة للمستخدم للمشاركة في المحتوى المنشور عبره، في حين يتميز الويب 2.0 بتمكينه المستخدم من الإضافة والتعديل في محتويات مواقع الويب وبذلك فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منصة للقراءة والكتابة بعدما كانت منصة للقراءة فقط، ليتحول في ظلها المستخدم إلى منتج وقارئ في ذات الوقت.



- سهولة الاستخدام: طُوّرت شبكات التواصل الاجتماعي لتكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أُسس التكنولوجيا من أجل النشر والتواصل عبرها وكل ما يتطلبه استخدامها هو التدريب البسيط على استخدام تقنية الانترنت. كما تنسم بوضوح الألوان، وأزرار توضيحية عليها رسومات وأشكال مساعدة وإشعار معين يثير انتباه المستخدم.

- القدرة على نشر المحتوى في أشكال عديدة: تُتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية نشر المحتوى في أشكال متنوعة منها: الصور وأشرطة الفيديو والتعليقات ونقل محتوى مستخدمين آخرين.

- الترابط: معظم مواقع الويب 2.0 تتطور أكثر بفضل الترابط بينها وبين مواقع أخرى عن طريق الوصلات التي تربط المواقع ببعضها البعض من خلال السماح بعرض محتوياتها لدى مواقع أخرى والعكس صحيح، وهذا يُشجع الويب 2.0 على التعاون بين المواقع بما فيها المنافسة بهدف تقديم أفضل خدمة ممكنة. (<http://www.alnilin.com/news.php?action=show&id=12589>)

- دعم الاتصال: تدعم شبكات التواصل الاجتماعي الاتصال بين الأفراد، كما تربط بين تقنيات الانترنت وتقنيات الهاتف النقال مما يدعم الاتصال التفاعلي.

- تُحفز شبكات التواصل الاجتماعي على التفكير الإبداعي بما طوّر طرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومبنيين مختلفين.

- التعريف بالذات:

الخطوة الأولى للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي هي إنشاء صفحة معلومات شخصية، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم موطورها، ويُعرف بنفسه من خلالها بواسطة النص والصُور والموسيقى والفيديو وغيرها من الوظائف الأخرى.

- تتميز شبكات التواصل الاجتماعي أيضا بأنها شبكات مفتوحة **réseaux ouvert**، الأمر الذي يحُول دون تمركز المعطيات في يد جهة واحدة، ويجنب أيضا إمكانية احتكارها والسيطرة عليها.

- الحضور غير المادي للمستخدمين.

- الوضوح واللاوضوح الهوياتي في ذات الوقت: يمكن لأي مستخدم وضع معلوماته الشخصية الصحيحة مما يسهل عثور أصدقائه عليه، كما يمكنه وضع معلومات خاطئة مما يحجب هويته الحقيقية.

3. آليات التحقق من مصداقية الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي:



في ظل تزايد التنافسين مختلف وسائل الإعلام على لفت أنظار الجمهور في ظل البيئة الرقمية الجديدة ، من خلال ما يتم الترويج له من أخبار وقصص وفيديوهات وإعلانات تنتشر بسرعة هائلة مرفقة بعناوين وصور جذابة، تأثرت الشروط الأساسية لبناء أي محتوى إعلامي سليم على غرار الصدق والدقة والموضوعية وهو ما نتج عنه أخبار مفبركة أو غير دقيقة ومعلومات زائفة أو مضخمة وأخبار متجزأة من سياقاتها هدفها تضليل الناس وتغليطهم بدافع الخداع أو رفع نسبة المشاهدات أو تحقيق مكاسب مادية. ويعتبر الفضاء الافتراضي الذي يتميز بالانفتاح والحرية بمثابة تربة خصبة لهذا النوع من الأفكار حيث أصبح بإمكان أي شخص إنشاء حساب خاص به و نشر أخبار مختلفة تمس أي شخص أو موضوع يرغب فيه، فالكثيرون سيصدقون والكثيرون سيشتككون والقليلون سيحاولون التحقق والتقصي والتأكد من الأمر فعلياً. وفيما يلي نعرض بعض آليات التحقق من مصداقية الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي: (<https://www.stj-sy.org>)

1. وضع عنوان الخبر في محرك البحث للتأكد من العثور على أخبار أخرى تؤكد، وفي حال عدم تناول مواقع أخرى للخبر يمكن ترجيح عدم صحته.
 2. قراءة الخبر كاملاً لأخذ تصور عنه، وعدم الاقتصار على قراءة العنوان الذي قد لا يتطابق مع المحتوى، إذ أن إحدى أسهل الطرق لخداع الناس هي العناوين البراقة. وبحسب موقع "بيزنيس إنسايدر"، فإن 59% فقط من المواد المنشورة على موقع "تويتر" تم النقر عليها وقراءتها، بينما يتلقى الكثير من المستخدمين معلوماتهم وأخبارهم ويشاركونها على أساس العنوان فقط. (<https://www.stj-sy.org>)
 3. التحقق من زمن نشر الخبر وهل هو حديث بالفعل أم أنه قديم وتمت إعادة نشره بغرض التزييف.
 4. التحقق من رابط الخبر "URL" إذ يجب أن يملك الاسم المماثل للمؤسسة الإعلامية التي نشرته، مع انتهائه بنطاقات شهيرة مثل **com** و **org**.
 5. التحقق من كاتب الخبر عبر جمع المزيد من المعلومات عن هويته ومنشوراته السابقة وحساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.
 6. التحقق من مصادر الخبر التي يجب أن تكون موثوقة ويمكن الرجوع إليها، مثل البيانات الرسمية والوثائق والإحصائيات الحكومية.
 7. ملاحظة احترافية تحرير الخبر والتدقيق في نوعية الكتابة وجودتها ومدى احتوائها على أخطاء إملائية أو قواعدية.
 8. معرفة المزيد عن الوسيلة الإعلامية التي نشرت الخبر، والتأكد أنها ليست وهمية عبر زيارة موقعها الإلكتروني، والتعرف على زاوية "من نحن" أو "اتصل بنا".
4. نماذج نجحت في التحقق من الأخبار المزيفة:

1.4 نجحت بعض المواقع في كشف زيف الأخبار المفبركة ومنها: (<https://www.stj-sy.org>)



1. موقع Snopes يساعد في التحقق من المحتوى المنشور على شبكة الإنترنت، وكشف الشائعات والأخبار مجهولة المصدر.
2. موقع People Browser يساعد على مراقبة وجمع الأخبار وتصنيفها بحسب مدى مصداقيتها وزمانها ومكانها، كما أنه يعمل على قياس نفوذ وتأثير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.
3. موقع AIDR يساعد على تفنيد الشائعات على موقع "تويتر".
4. موقع Scicheck يعمل على كشف الأخبار العلمية المضللة.
5. موقع Wolfram Alpha يتيح معرفة أحوال الطقس في جميع الأماكن والأزمنة.
6. موقع SunCalc يتيح معلومات حول شروق الشمس وغروبها في جميع الأماكن والأزمنة.

2.4 التحقق من الصور:

قد يتم التلاعب بالصور بصورة جزئية لتصبح متناسقة مع مضمون الخبر المفبرك، أو أنها قد تكون مزيفة بالكامل، ومن أهم المواقع التي تساعد على التحقق من الصور وتقديم معلومات حولها هي: (<https://www.stj-sy.org>)

-Tineye, izitru, google images,- fotoforensics , Jeffrey's Image- Metadata Viewer.

3.4 إضافة إلى محركات بحث تفيد في التحقق من مصادر الصور مثل:

-TinEye , - Yandex, - Google Bing.

4.4 التحقق من مقاطع الفيديو: يُعتبر التحقق من محتوى الفيديوهات عملية معقدة لسهولة التلاعب فيها، ويوجد بعض المواقع

والأدوات المجانية التي تساعد على فحص بيانات الفيديو وتقديم معلومات حول مصدرها وكيف تم تداولها على مواقع الإنترنت،

ومنها: (<https://www.stj-sy.org>)

-WatchFramebyFrame .

- Extract Meta Data .

- Youtube DataViewer .



كما يمكن الاستعانة بخدمة الخرائط "Google earth" لتحديد الأمكنة الموجودة في الفيديو وتحليلها، وللحصول على معلومات إضافية يمكن أخذ صور ثابتة من الفيديو باستعمال تقنية "Screenshot" والتحري عنها في محركات البحث. (<https://www.stj-sy.org>)

نشر معهد الجزيرة تقريراً يُفيد بظهور حوالي 11.5 مليون وثيقة مُسرّبة على الأنترنت سنة 2015، من إحدى شركات الحمامة في (بنما) تحمل تفاصيل حول عمليات غسيل الأموال والتهرب من الضرائب يعود بعضها إلى سبعينيات القرن الماضي.

الوثائق ظهرت على موقع (ويكيليكس) الذي يُتيح للمستخدمين نشر وثائق سرّية دون الكشف عن هوياتهم، وقد كانت واحدة من أهم التحقيقات الاستقصائية في التاريخ. أكثر من 400 صحفي حول العالم تعاونوا سويًا في التحري من تفاصيل تلك المستندات المُسرّبة في عمل جماعي استمر لمدة عام، نُشر في الوقت نفسه في 80 دولة، وهو ما كشف الغطاء عن عمليات غير قانونية لغسيل الأموال تورط فيها 140 سياسياً في أكثر من 50 بلداً، مما فتح الباب لتحقيقات موسعة في 90 دولة. (<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/304>)

خاتمة:

بناء على ما تقدم يمكن القول أن الأخبار المفبركة باتت سمة العصر فهي معلومات تنتشر بسرعة عبر مختلف الوسائط الاتصالية الجديدة خاصة بالنظر إلى غياب المصادر الموثوقة فيها، وبالنظر أيضاً إلى إمكانية مشاركة عدد غير محدود من المستخدمين في صياغة المضامين وتكون إما عبارة عن معلومات مضخّمة أو متحيزة أو خالية من الصحة، تروّج لها جهات معينة كما قد تكون بدافع التسلية.

وقد عرفت انتشاراً رهيباً بالنظر إلى خصوصية مواقع التواصل الاجتماعي والتي تشكل فضاء مفتوحاً يُتيح التواصل والتفاعل بين مستخدميه في أي وقت وفي أي مكان من العالم شريطة أن يكون لكل مستخدم حساب خاص به عبر الموقع الاجتماعي الذي يختاره، وقد اكتسبت الصفة الاجتماعية بالنظر إلى أن الهدف الأساسي الذي أنشئت من أجله هو تعزيز العلاقات بين البشر.

وللإجابة على السؤال الرئيسي المتعلق بدور صحافة التحري في الحدّ من انتشار الأخبار المفبركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والآليات التي توظفها، وكما سبقت الإشارة تعددت أهداف الأخبار المفبركة تماشياً مع تعدد مصادرها والجهات التي تدعمها والهدف المراد من وراءها، الأمر الذي يُبرز أهمية صحافة التحري والتي هي جنس صحفي يقوم على إنجاز تحقيقات استقصائية حول مختلف القضايا التي تهم الرأي العام باستخدام طرق منهجية قصد تسليط الضوء على مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية باستخدام الأسلوب المنهجي الذي يعتمد على البحث والتدقيق والاستقصاء في التحقيقات حرصاً على الموضوعية والدقة للتأكد من صحة الخبر أو المعلومة انطلاقاً من مبدأ النزاهة والتزاماً بدور الصحافة في نقل المعلومة الصحيحة للناس. فهي بذلك تُشكّل درعاً يحمي المعلومة ويضمن وصولها صحيحة إلى الجمهور، وذلك تماشياً مع وظائف الإعلام الحقيقي وتحقيقاً لمميزاته وعلى



رأسها الدقة والموضوعية والحيادية والمصدر المعروف... لذلك وجب أيضا استحداث ضوابط قانونية تُدين كل من ينشر الأخبار المفبركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما يجب توعية مستخدمو هذه المواقع بضرورة التأكد من صحة الخبر قبل نشره أو مشاركته في المجموعات. وذلك باتباع جملة من الآليات على غرار التأكد من صحة الخبر من خلال وضعه في محرك البحث، وفي حال عدم تناول مواقع أخرى للخبر يمكن ترجيح عدم صحته، قراءة الخبر كاملاً لأخذ تصور عن عدم الاقتصار على قراءة العنوان الذي قد لا يتطابق مع المحتوى، التحقق من زمن نشر الخبر وهل هو حديث بالفعل أم أنه قديم وتمت إعادة نشره بغرض التزييف. التحقق من رابط الخبر "URL" إذ يجب أن يملك الاسم المماثل للمؤسسة الإعلامية التي نشرته. التحقق من كاتب الخبر عبر جمع المزيد من المعلومات عن هويته ومنشوراته السابقة وحساباته على مواقع التواصل الاجتماعي. ملاحظة احترافية تحرير الخبر والتدقيق في نوعية الكتابة وجودتها ومدى احتوائها على أخطاء إملائية أو قواعدية. إضافة إلى معرفة المزيد عن الوسيلة الإعلامية التي نشرت الخبر، والتأكد أنها ليست وهمية عبر زيارة موقعها الإلكتروني. إبراز أهم النتائج والتوصيات:

- يبرز دور صحافة التحري في مكافحة الأخبار المفبركة من خلال توكي الدقة والموضوعية والتحقق من الخبر قبل إذاعته ونشره، وهي من بين أهم القوالب الصحفية التي تقدم إعلاماً يتسم بالموضوعية والمصداقية والدقة في تداول الأخبار.
- استعانت صحافة التحري كما سبقت الإشارة بالعديد من المنصات والمواقع الإلكترونية التي تساعد على التحقق من صحة الأخبار والصور والفيديوهات المنشورة، ومع ذلك يبقى عددها محدود جداً مقارنة بكم المعلومات الهائل المنتشر.
- توظيف الآليات التكنولوجية المتطورة التي تُسهّل الحدّ من سرعة انتشار الأخبار المفبركة، كحذفها بصفة آلية بعد التأكد من عدم صحتها.
- ضرورة حذف كل الصفحات التي تعتمد نشر أخبار قبل التأكد من صحتها وتقديم القائمين عليها للمساءلة القانونية.
- ضرورة نشر المعلومات الصحيحة على نطاق واسع من مصدرها الرسمي خاصة في فترة الأزمات من أجل غلق المجال أمام انتشار الأخبار المفبركة.
- العمل على توعية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بخطورة الأخبار المفبركة ومميزاتها، وعلى رأسها سرعة الانتشار من خلال الوعي بضرورة التأكد من كل ما يتم تلقيه ومشاركته.



قائمة المراجع

1. الكتب

- خضر وائل مبارك فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، الطبعة الأولى، مدونة شمس النهضة السودان.2010.
- بن مرسي أحمد، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، الطبعة الأولى، دار الورسم للطباعة والنشر، 2013.
- السيد، حسن عماد مكاوي/ ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002.
- مارك لي هانتر، لوك سينجيرز، الصحافة الاستقصائية الحديثة، مؤسسة فريديش ناومان من أجل الحرية، (دون سنة).

2. المجلات:

- عبد الجبار أحمد عبد الله، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي"، مجلة العلوم السياسية العدد44.(دون سنة نشر).
- فاضل محمد البدراني، "الصحافة الاستقصائية منهج جديد لكشف الفساد وتحقيق القيم الاجتماعية"، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد13، جولية2015.
- بركع وفاق حافظ، "مضامين الأخبار الكاذبة في مواقع الإعلام الاجتماعي سبل المواجهة وآليات التحقق: دراسة تحليلية وميدانية"، مجلة أريد الدولية للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال، العدد03، المجلد02، كانون الثاني 2021.
- دواجي كريم، سحنون نسيم، "آليات محاربة الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد07، العدد01، مارس2023.
- لحمر نبيل، "الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثارها على اتجاهات الرأي العام: دراسة في المفهوم، العلاقة والأهداف"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد07، العدد02، 2020. 2020

3- الجرائد :

- فايز الشهري بن عبد الله، "الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين"، صحيفة الرياض، العدد 14776، بتاريخ 7 ديسمبر2008.

4- المنتديات العلمية:

- تحسين منصور رشيد منصور. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني: دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الاعلام الجديد... التحديات النظرية والتطبيقية"، يومي 14-15 افريل2012.

5- مواقع الأنترنت :

- عقيل هايس عبد الغفور، الصحافة الاستقصائية، جامعة الأنبار، 2021-2022. نقلا عن:

<https://www.uoanbar.edu.iq/ArtCollege/catalog/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9%20%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%20%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A>

- الأخبار المفبركة وتأثيرها على المجتمع، مدونة الخطاب البديل محور المعرفة، نقلا عن:

<https://www.idareact.org/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B2%D9%8A%D9%81%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D9%83%D9.html>
-file:///C:/Users/AD-S2/Desktop/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B2%D9%8A%D9%81%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D9%83%D9.html

- عمر مصطفى، الصحافة الاستقصائية في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، نقلاً عن:

<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/304>

Bibliography List :

A-BOOKS:

- Ben Merci Ahmed, *The Scientific Foundations of Media and Communication Research*, First Edition, Dar Al-Warsam for Printing and Publishing, Algeria, 2013.
- Mark Lee Hunter, Luke Singers, **Modern Investigative Journalism**, Friedrich Naumann Foundation for Freedom, (under 1 year).
- Hassan Emad Makawi / Leila Hussein Al-Sayyid. *Communication and Its Contemporary Theories*, Third Edition, Dar Al-Masriah Al-Lubnaniah, Cairo, 2002.
- Wael Mubarak Khader Fadlallah. **The Impact of Facebook on Society**, First Edition, Shams Al-Nahda Blog, 2010.
- Jamal, Arshad. **Towards a Taxonomy of Privacy Concerns of Online Social Network Sites Users: A Case Study of Facebook Beacon**, Master of Science Thesis , Stockholm, Sweden. 2011 .p11. [Online] kth.diva-portal.org/smash/get/.../FULLTEXT01

B- Scientific journal:

- Abdul Jabbar Ahmed Abdullah. "The Role of Social Networks in the Arab Spring Revolutions," **Journal of Political Science**, Issue 44 (without a year of publication).
- Fadel Muhammad Al-Badrani, **Investigative Journalism is a New Approach to Detecting Corruption and Achieving Social Values**," Journal of Social Sciences", Issue 13, July 2015.
- Wefaq Hafez Barkaa: **Contents of False News on Social Media Sites, Ways of Confrontation and Verification Mechanisms Analytical/Field Study**, Volume 02, Issue 03, "I want International Journal for Media Studies and Communication Sciences", Iraq, 2021.



- Lahmar Nabil, **False News Through Social Networks and Its Effects on Public Opinion Trends, A Study of Concept, Relationship, and Objectives**, "Researcher Journal for Academic Studies", Volume No. 07, Issue 02, 2020.
- Dowaji Karim, Sahnoun Nassira, **Mechanisms for Combating False News on Social Media**, "Al-Resala Journal for Media Studies," Volume 07, Issue 01, March 2023.

C-Newspapers:

- Fayez al-Shehri bin Abdullah. "Social networks are no longer for teenagers", **Al-Riyadh Newspaper**, Issue 14776, dated December 7, 2008.

D-Scientific conferences :

- Tahseen Mansour Rashid Mansour. **The role of social networks in achieving the needs of Jordanian youth: a comparative study on gender**, a paper submitted to the sixth annual forum of the Saudi Society for Media and Communication "New Media... Theoretical and Practical Challenges", on April 14-15, 2012.

E-Websites:

- Safko, L. **The Social Media**. 2010,p3. Available : <http://www.worldcat.org/title/social-media-bible-tactics-tools-andstrategies-for-business-success/oclc/696024631/viewport>.
- Fake news and its impact on society**, the alternative discourse blog is the hub of knowledge, quoting:<https://www.idareact.org/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%>
- Fake news is everywhere.. Do you believe everything you read on the internet?**, on 02/16/2020, quoting:<file:///C:/Users/AD-S2/Desktop/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B2%D9%8A%D9%81%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D9%83%D9.html>
- Omar Mostafa, **Investigative Journalism in the Age of Social Media**, June 12, 2018, citing:<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/304>
- **A new technology symbolizes the second generation of virtual communities**. On 07/04/2015, at 22:12, as reported by: <http://www.alnilin.com/news.php?action=show&id=12589>
- **Aqeel Hays Abdul-Ghafour, Investigative Journalism**, University of Anbar, 2021-2022. On September 16, 2023, at 19:53, as reported by: [https://www.uoanbar.edu.iq/ArtCollege/catalog/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9%20%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%20%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A9\(1\).pdf](https://www.uoanbar.edu.iq/ArtCollege/catalog/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9%20%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%20%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A9(1).pdf)
- Omar Mustafa, **Investigative Journalism in the Age of Social Media**, on September 16, 2023, as reported by: <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/304>